رفعت إبراهيم البدوي

نعم إنه الشرق الأوسط الجديد

انتهى الأسبوع الأول من عملية «طوفان الأقصى»، ومع كثرة التحليلات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحمل في طياتها سيناريوهات عدة متباينة، كان المفترض تبيان الخسائر الإستراتيجية التي مني بها العدو الإسرائيلي، وعلى كل الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وبرامج التجسس ومآلات التطبيع مع العرب.

لكن كثرة الحديث عن شرق أوسط جديد، سواء أكان من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو الذي يريده «شرق أوسط خالياً من المقاومة الفلسطينية» ولو أدى إلى إجتياح غزة واحتلالها وتهجير سكانها إلى البلدان المجاورة، أو «شرق أوسط من دون الكيان الصهيوني»، كما يراه محور المقاومة.

أمام هذا المشهد لا بد لنا من إلسؤال عن أي شرق أوسط جديد يتكلمون؟ خصوصاً بعدما مُني العدو الصهيوني وجيشه الأسطوري بالهزيمة التاريخية، وظهور أصحاب الأرض والمقاومة الفلسطينية بأنهم صاحب الكعب الأعلى في إدارة المعركة الإستراتيجية «طوفان الأقصى»، وبنجاح وثبات منقطع النظير، على عكس ما يريده نتنياهو ومن خلفه الرئيس الأميركي جو بايدن.

ولنتبين أي شرق أوسط جديد نتجه، من دون مقاومة أو من دون الكيان الصهيوني، لا بد أن أحيلكم إلى ما نشرته جريدة «هآرتس» للكاتب الإسرائيلي آري شاريت، ومع كثرة التحليلات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحمل في طياتها سيناريوهات عدة متباينة، كان المفترض تبيان الخسائر الإستراتيجية التي مني بها العدو الإسرائيلي، وعلى كل الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وبرامج التجسس ومآلات التطبيع مع العرب.

لكن كثرة الحديث عن شرق أوسط جديد، سواء أكان من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو الذي يريده «شرق أوسط خالياً من المقاومة الفلسطينية» ولو أدى إلى إجتياح غزة واحتلالها وتهجير سكانها إلى البلدان المجاورة، أو «شرق أوسط من دون الكيان الصهيوني»، كما يراه محور المقاومة.

أمام هذا المشهد لا بد لنا من إلسؤال عن أي شرق أوسط جديد يتكلمون؟ خصوصاً بعدما مُني العدو الصهيوني وجيشه الأسطوري بالهزيمة التاريخية، وظهور أصحاب الأرض والمقاومة الفلسطينية بأنهم صاحب الكعب الأعلى في إدارة المعركة الإستراتيجية «طوفان الأقصى»، وبنجاح وثبات منقطع النظير، على عكس ما يريده نتنياهو ومن خلفه الرئيس الأميركي جو بايدن.

ولنتبين أي شرق أوسط جديد نتجه، من دون مقاومة أو من دون الكيان الصهيوني، لا بد أن أحيلكم إلى ما نشرته جريدة «هآرتس» للكاتب الإسرائيلي آري شاريت، مع كثرة التحليلات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحمل في طياتها سيناريوهات عدة متباينة، وك